الخَدَمات الدِّينِيّة

الوَحْدة ٥

الدَّرْس الأَوَّل : في الوَعْظ
الدَّرْس الثّاني : في الخُطْبة
الدَّرْس الثّالِث: في العَزاء

تَمْهيد

١) ماذا يفْعَل الواعِظ والواعِظة؟

٢) هل تُفَكِّر أن تَعْمَل واعِظًا يَوْمًا ما؟

٣) هل قُمْت بالخِطاب في المِنْبَر يَوْم الجُمْعة من قَبْل؟

٤) ماذا تقولين في العزاء؟

الدَّرْس الأَوَّل: في الوَعْظ

١) اِسْتَمِعْ إلى الحِوار الآتي، وتَحَدّث مع زَميلك.

المُقابَلة مع الواعِظ المَرْكَزِيّ في أَنْقَرة

T35

الطّالِب : السَّلام عَلَيْكُم!

الواعِظ : وعَلَيْكُم السَّلام.

الطّالِب : من هو الواعِظ؟ وماذا يَفْعَل؟

الواعِظ : الواعِظ هو الّذي يَقوم بالوَعْظ الدّينِيّ والاِجْتِماعِيّ في المَساجِد وفي صالات الاِجْتِماع وفي السُّجون ودُور الاِحْتِجاز وفي المَنازِل لإِصْلاح الأَطْفال وفي دُور العَجَزة وفي المَصانِع وفي المُسْتَشْفَيات وفي دُور الطُّلاب وغَيْرها.

الطّالِب : من يَسْتَطيع أن يَكون واعِظًا؟

الواعِظ : الشَّرْط الأَوَّل لمن يُريد أن يَكون واعِظًا هو الدُّخول في الاِخْتِبار والحُصول على الدَّرَجة المَطْلوبة.

الطّالِب : وما الشَّرْط الثّاني؟

الواعِظ : هو أن يَكون مُتَخَرِّجًا من كُلِّيّة الإلاهِيّات، وأن يَعْمَل في رِئاسة الأُمور الدّينِيّة مُنْذ سَنَتَيْن على الأَقَلّ، وأن يُتَمِّم مَعْهَد الاِخْتِصاص بنَجاح وفي بَعْض الحالات أن يَكون حافِظ القُرْآن الكَريم.

الطّالِب : كم مَرّة تَقوم بالوَعْظ الدّينِيّ في الأُسْبوع؟

الواعِظ : ثَلاث مَرّات في الأُسْبوع.

الطّالِب : في أيّ مَوْضوع تَعِظ وكيف تَسْتَعِدّ للوَعْظ؟

الواعِظ : طَبْعًا أَعِظ في المَواضيع الدّينِيّة والاِجْتِماعِيّة وأَتَكَلَّم حسب القُرْآن والأَحاديث النَّبَوِيّة. وأَبْحَث عن فَتاوى العُلَماء وأَدِلَّتهم من القُرْآن والأَحاديث النَّبَوِيّة.

الطّالِب : هل توجَد صُعوبة في هذه المِهْنة؟

الواعِظ : لا توجَد غَيْر المَسْؤولِيّة.

الطّالِب : هل تُحِبّ مِهْنَتك؟

الواعِظ : نعم أُحِبّها كَثيرًا.

٢) أَجِبْ عن الأَسْئِلة الآتِية حَسَب الحِوار.

١- ماذا يَفْعَل الواعِظ؟

.....

٢- ماذا يَلْزَم للشَّخْص ليَكون واعِظًا؟

.....

٣- كم مَرّة يَقوم الواعِظ بالوَعْظ في الأُسْبوع؟

.....

٤- هل يُحِبّ الواعِظ مِهْنَته؟

.....

٣) حَوِّل الحِوار السّابِق إلى النَّصّ، ثمّ اشْرَحْه لزُملائِك.

سَأَل الطّالِب الواعِظ عن مِهْنَته .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤) اِسْتَمِعْ إلى نُكْتة جُحا، ثمّ أَكْمِل الفَراغات كما في المِثال.

جَلَس جُحا يَوْمًا على مِنَصّة الوَعْظ في أحَد الجَوامِع وقال: .... هل تَعْلَمون ما سَأقوله لكم؟ فأجابه .....: كَلّا، لا نَعْلَم. قال: إذا كُنْتُم لا تَعْلَمون، فَما الفائِدة من التَّكَلُّم، ثمّ ..... وعاد في يَوْم آخَر فـ ..... عليهم نَفْس السُّؤال، فأجابوه، .... «أَجَلْ إنّا نَعْلَم». فَقال: .... تَعْلَمون ما سَأقوله فَما الفائِدة من الكَلام؟ فـ ..... الحاضِرون و..... .... ، على أن تَكون الإجابة في المَرّة القادِمة ..... ، قِسْم يُجيب بـ «لا»، وقِسْم يُجيب بـ «نعم»، ولَمّا أتاهم المَرّة ..... ، وأَلْقى عليهم سُؤاله، ..... أَصْواتهم بين لا ونعم. فَقال: أَحْسَنْتُم! مَنْ ..... يُعَلِّمْ مَنْ لا يَعْلَم.

T36

٥) اِسْتَمِعْ إلى الكَلِمات، واكْتُبْ تَحْت مُفْرَده ، ثمّ أَعِدْها كما في المِثال

T37

مَسْجِد مَساجِد	جامِع	مَوْضوع	آية .....
حَديث	أَهْل	إمام	مُساعَدة .....
شَرّ	مُنافِق	جَنّة	

٦) اِسْتَمِعْ إِلَى الحَديث، ثمّ رَتِّب الجُمَل كما في المِثال.

١- ولا أَتَكَلَّم شَيْئًا بدون دَليل ولا أَحْكي القِصَص ولا أَقول إلّا الحَقّ.
٢- ثمّ أَبْحَث عن آيَة أوْ آيات من القُرْآن الكَريم دَليلًا للمَوْضوع.
٣- بعد هذا التَّحْضير أَتَكَلَّم أَمام النّاس و أَشْرَح المَوْضوع بالنِّسْبة لهذه الخُطُوات المَذْكورة.

T38

٤- أَوَّلًا أنا أَخْتار المَوْضوع حَسَب الأَحْداث اليَوْمِيّة.
٥- وثالِثًا أَنْظُر آراء العُلَماء المُجْتَهِدين.
٦- وأُلاحِظ مَسْؤولِيَّتي وأَخاف من اللّه عَزّ وجَلّ.
٧- و ثانِيًا أَبْحَث عن حَديث أو أَحاديث من كُتُب الأَحاديث النَّبَوِيّة الصَّحيحة.

١- أَوَّلًا أنا أَخْتار المَوْضوع حَسَب الأَحْداث اليَوْمِيّة.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٧) تَحَدَّثْ مع زَميلك مُسْتَعينًا بالأَسْئِلة والأَجْوِبة الآتِية.

كم مَرّة تَعِظ في الأُسْبوع؟

- أَنا أَعِظ مَرّة واحِدة في الأُسْبوع.
- أَنا أَعِظ مَرّتَيْن في الأُسْبوع.
- أَنا أَعِظ ثَلاث مَرّات في الأُسْبوع.

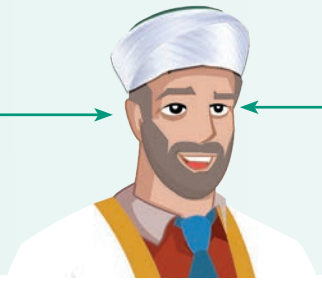

أين تَعِظ؟

- أنا أَعِظ في السُّجون ودُور الاِحْتِجاز.
- أنا أَعِظ في المَنازِل لإِصْلاح الأَطْفال.
- أنا أَعِظ في صالات الاِجْتِماع.
- أنا أَعِظ في المُسْتَشْفَيات.
- أنا أَعِظ في دُور العَجَزة.
- أنا أَعِظ في دُور الطُّلاب.
- أنا أَعِظ في المَصانِع.
- أنا أَعِظ في المَساجِد.

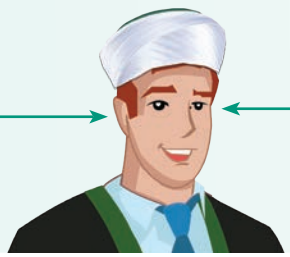

الدَّرْس الثّاني: في الخُطْبة

١) اِسْتَمِعْ إلى الحِوار الآتي، ثمّ تَحَدَّث عنه مع زَميلِك.

الخَطيب المُرَشَّح

T39

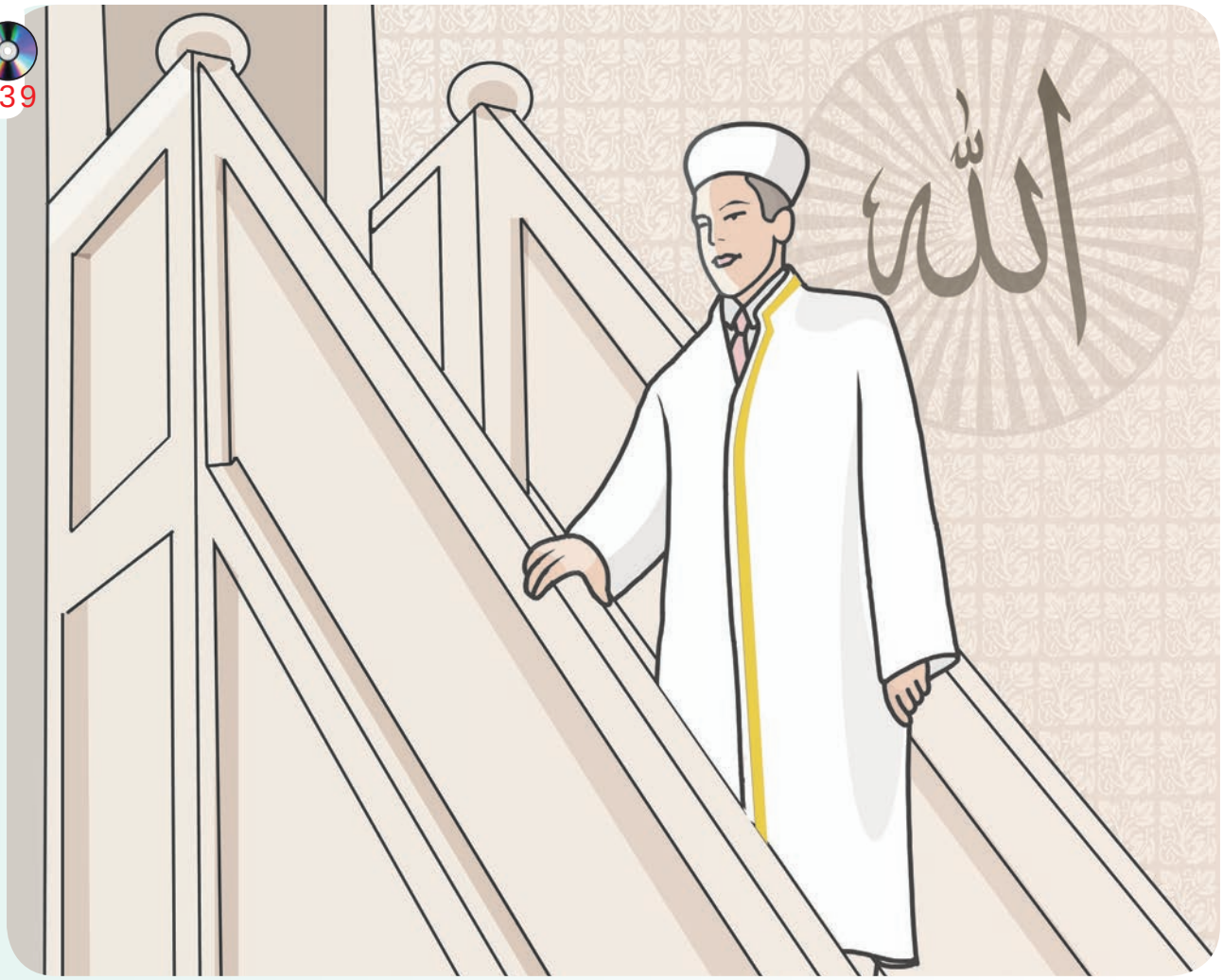

أَكْرَم : السّلام عليكم يا ضِياء!

ضِياء : وعليكم السّلام ورَحْمة الله يا أَكْرَم!

أَكْرَم : سَمِعْت أنّك أنْت الخَطيب المُرَشَّح لهذه الجُمُعة في مَسْجِد مَدْرَسَتِنا.

ضِياء : نَعَم، يا أكْرَم وأنا قَلِق في هَذِه المُقابَلة.

أكْرَم : لِماذا يا أخي؟ أنْت أحْسَن طالِب في صَفِّنا.

ضِياء : الخِطاب أمام الجَماعَة صَعْب جِدًّا. ولَيْسَت عِنْدي تَجْربة في هذا المَجال.

أكْرَم : لا تَقْلَق يا أخي، أنا مُتَأكِد مِنْك.

ضِياء : إن شاء الله يا أكْرَم!

أكْرَم : كَيْف تُحَضِّر خِطابك؟

ضِياء : مِن المَعْروف أن الخُطْبة تُجهَّز مِن قِبَل رِئاسة الأُمور الدِّينية

أكْرَم : إذَن ما سَبَب قَلَقك؟

ضِياء : يَجِب عَلَيّ الإتْقان في المَوضوع وأن ألْقي كَلِمَتي واضِحًا وفَصيحًا.وطَبْعًا يلْزم ألّا أنْسَى أدْعية الخُطْبة.

أكْرَم : أنْت عَلى حَق يا ضِياء. يَجِب الِاسْتِعْداد أوَّلًا في كُلّ المَواضيع.

ضِياء : أنا مُرْتَبِك جِدًا. أُحِسّ بِأن قَلْبي سَيَقِف بِسَبَب الِارْتِباك أمام الجَماعة.

أكْرَم : كُنْ مُرْتاح البال يا صَديقي. لا داعي لِلْقَلَق.

ضِياء : شُكْرًا يا صَديقي. كَلامُك يُشَجّعُني في هَذا المَوضوع.

٢) أَجِبْ عن الأَسْئِلة الآتِية حسب النّص.

١- ماذا سَمِع أَكْرَم؟

.....

٢- لماذا كان ضِياء قَلِقًا؟

.....

٣- ما رَأي ضِياء في الخِطاب؟

.....

٤- من يُجَهِّز الخُطْبة؟

.....

٥- ماذا يَجِب على الخَطيب عند إلْقائِه الخُطْبة؟

.....

٦- لماذا قال ضِياء «أُحِسّ بأنّ قَلْبي سَيَقِف»؟

.....

٣) حَوِّل الحِوار السّابِق إلى النَّص، ثمّ اشْرَحْه لزُمَلائِك.

سَمِع أَكْرَم أنَّ الخَطيب المُرَشَّح لهذه الجُمُعة في مَسْجِد المَدْرَسة هو ضِياء.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤) تَحَدَّث مع زَميلِك حسب السُّؤال والأَجْوِبة الآتِية.

ما هو أهَمّ شَيء في الخُطْبة؟

- هو أن يَكون الخَطيب في خِطابِه بَطيئًا وَواضِحًا في الكَلام.
- هو أن يَكون الخَطيب مُسْتَعِدًّا في خِطابِه من قَبْلُ.
- هو ذِكْر آية كَريمة وحَديث نَبَويّ على الأقَل في المَوْضوع.
- هو أن تَكون لُغَته فَصيحة وواضِحة وبَليغة.
- هو أن يَكون المَوضوع من الأحْداث اليَومية.
- هو أن تَكون الخُطْبة قَصيرة.

٥) صِل بين الكَلِمة والصُّورة.

١- المِنْبَر
٢- المِحْراب
٣- مِنَصّة الوَعْظ
٤- رَحْلة القِراءة
٥- مَكان المُؤَذِّن
٦- رِداء الإمام
٧- عِمامة الإمام
٨- مِسْبَحة

٦) ناقِشْ مع زُمَلائِك عن شُروط خُطْبة الجُمُعة، ثمّ اكْتُبْها تَرْتيبِيّةً، واقْرَأها للصَّف كما في المثالين.

* مِن شُروط خُطْبة الجُمُعة أن يَكون الخَطيب في خِطابِه بَطيئًا وواضِحًا في الكَلام.
* مِن شُروط خُطْبة الجُمُعة أن تَكون الخُطْبة قَصيرة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدَّرْس الثَّالِث: في العَزاء

١) اِسْتَمِعْ إلى الحِوار الآتي، ثمّ تَحَدَّثْ عنه مع زُمَلائِك.

تَعْزِية أَهْل المَيِّت

T40

حَسَن : ماذا يُقال في العَزاء يا سالِم.

سَالِم : مَثَلًا أنا أقول: (البَقِيّة في حَياتِك) أو (اللّه يَرْحَم مَيِّتَكم ويَغْفِر له).

حَسَن : بعد انْتِهاء الدَّفْن ماذا يَفْعَل أَهْل المَيِّت؟

سَالِم : يَقِفون صَفًّا واحِدًا ويَمُرّ المُشارِكون أَمامَهم لِيُقَدِّموا لهم العَزاء وهذه عادة عند أَغْلَبِيّة المُسْلِمين.

حَسَن : هل تَعْزِية صاحِب العَزاء مُسْتَحَبّة؟

سَالِم : نعم، لقَوْلِ النَّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسَلَّم: «مَنْ عَزى مُصابًا فَله مِثْل أَجْرِه» رواه الترمذي في الجنائز ٣/٣٨٥

حَسَن : التَّعْزِية هي تَسْكين قَلْب المُصاب، أَلَيْسَ هكذا يا سالِم؟

سَالِم : نعم، مِثْلَما تَقول يا حَسَن. وتَكون مُدّة التَّعْزِية ثَلاثة أَيّام بعد الدَّفْن غالِبًا.

حَسَن : بأيّ طَريقة ولَفْظ تُحْصَل التَّعْزِية لتَسْلِية المُصاب ومُواساته؟

سَالِم : هناك عِدّة طُرُق تُحْصَل بها التَّعْزِية، مَثَلًا تُحْصَل باللِّقاء والمُقابَلة أو بالمُكالَمة الهاتِفِيّة كذلك بالرَّسائِل البَريدِيّة أو الأَلِكْتِرونِيّة وتُحْصَل أَيْضًا بالتَّوْكيل أيّ تَوْكيل شَخْص يُعَزّي عنه.

حَسَن : أَشْكُرُك يا سالِم، لأنّك أَعْطَيْتَني مَعْلومات مُهِمّة.

سَالِم : لا شُكْرَ على الواجِب يا حَسَن، يَجِب علينا أن نُساعِد مَن يَحْتاج هذه المَعْلومات.

حَسَن : أنت على حَقّ يا سالِم.

٢) أَجِبْ عن الأسئلة الآتِية حسب الحِوار،

١- بين من يَدورُ الحِوار؟

.....

٢- ماذا يُقال في العَزاء؟

.....

٣- لماذا يَقِف أَهْل المَيّت بعد انْتِهاء الدَّفْن صَفًّا واحِدًا؟

.....

٤- هل تَعْزِية أَهْل المَيّت مُسْتَحَبّة؟

.....

٥- كم يَوْمًا تَكون مُدّة التَّعْزِية؟

.....

٦- كم عَدَد الطُّرُق الّتي تُحْصَل بها التَّعْزِية؟

.....

٣) اِسْتَمِعْ إلى التَّعْبيرات الآتية، ثمّ اكْتُبْها في دَفْتَرِك.

السَّلام عليكم ورَحْمة اللّه وبَرَكاتُه	عَظَّم اللّه أَجْرَكم	اللّه يَرْحَم المَيّت وَيَغْفِر له
اللّٰهُمّ اغْفِر له وارْحَمْه	جَزاك اللّه خَيْرًا	لَاحَوْل وَلَاقُوّة إلّا باللّه
البَقاء في حَياتِكم	البَقاء للّه	اللّه يَرْحَم مَيّتَكم
اللهُمّ ارْحَم مَوْتى المُسْلِمين	البَقيّة في حَياتِك	إنّا للّه وإنّا إليه راجِعون

وعليكم السَّلامُ ورَحْمَةُ اللّهِ وبَرَكاتُه

T41

٤) حَوِّل الحِوار السّابِق إلى النَّصّ، ثمّ اشْرَحْه لزُمَلائِك.

تَعْزِية أَهْل المَيِّت

بعد انْتِهاء الدَّفْن يَقوم أَهْل المَيِّت بالاِصْطِفاف صَفًا واحِدًا .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٥) اِستَمِعْ إلى الجُمَل، ثمّ رَتِّب الكَلِمات الآتِية كما في المِثال.

T42

* مَيِّتَكم- اللّه - ويَغْفِر- له - يَرْحَم

- اللّه يَرْحَم مَيِّتَكم ويَغْفِر له.

١ - ارْحَم- اللّٰهُمّ - المُسْلِمين - مَوْتى

.....

٢- صاحِب - تَعْزِية - مُسْتَحَبّة - العَزاء

.....

٣- المُصاب - تَسْكين - التَّعْزِية - قَلْب - هي

.....

٦) اِمْلأ الفَراغات في الحِوار الآتي من القائِمة كما في المِثال.

ورَحْمة - السَّلام - الصّالِح - بَلاء - والتَّآخي - وبَرَكاتُه

العَزاء في البَيْت

بارِش : السَّلام عليكم ورَحْمة اللّه وبَرَكاتُه

عِرفان : وعليكم السَّلامُ ..... اللّه وبَرَكاتُه

بارِش : هل تَعْرِف مَعْنى السَّلام عليكم ورَحْمة اللّه ..... يا عِرْفان؟

عِرفان : لا، لا أعْرِف. ما مَعْناه؟

بارِش : السَّلام: هو الأَمْن والأَمان والاِسْتِقْرار..... . والرَّحْمة: هي الرِّأْفة وهي العافِية من كُلّ ..... والمَغْفِرة من كُلّ ذَنْب.

والبَرَكة: هي الدُّعاء ..... لكُلّ مِنّا في حَياتِه.

٧) اِسْتَمِع إلى الجُمَل الآتِية، ثمّ اكْتُبْها في دَفْتَرِك.

T43

١- عَمَلِيّة الدَّفْن في المَقْبَرة.

٢- الرُّجوع من الدَّفْن إلى البَيْت.

٣- مُصافَحة أَهْل التَّعْزِية بَعْد الدَّفن.

٤- مَراسيم العَزاء في البَيْت.

٥- تِلاوة القُرْآن الكَريم في البَيْت.

٦- حُزْن أَهْل العَزاء بعد الدَّفْن.

٨) تَحَدَّث مع أَصْدِقائِك عن العَزاء، ثمّ اكْتُبْه في الفَراغات مُسْتَعينًا بالأَسْئِلة الآتِية.

١- بأيّ طَريقة ولَفْظ تُحْصَل التَّعْزِية لتَسْلِية المُصاب ومُواساتِه؟

٢- ماذا يُقال في العَزاء لأَهْل المُصاب؟

٣- لماذا يَقِف أَهْل المَيّت بعد انْتِهاء الدَّفْن صَفًّا واحِدًا؟

٤- ما هو الحَديث الّذي قالَه النَّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسَلَّم؟

توجَد طُرُق مُخْتَلِفة لتَعْزِية أَهْل العَزاء مَثَلًا:.....

.....

.....

.....

.....

.....